

متى تصبح العبادة في وقت معين بطريقة معينة وفي كل يوم بدعة؟

عبدالمحسن الزامل

متى تصبح العبادة في وقت معين بطريقة معينة وفي كل يوم بدعة؟ بدعة هو ان تلتزم عبادة معينة او ذكر معين او صلاة معينة في زمن معين او يوم معين بغير دليل هذه هي - 00:00:00

اذا التزمت ذكرا معيناً في وقت معين تلازمه دائماً ما تخلفه او صلاة معينة في وقت معين بغير دليل هذا بدعة. انما نقف على الدليل الذي دل على مشروعية صوم يوم عرفة. صوم عاشوراء - 00:00:17

مشروعية تخصيص ايام عشر ذي الحجة مثلاً بالذكر صيام الاثنين والخميس ونحو ذلك هذي لكن قد تخصص يوم معين مثلاً بصوم لانه ايسر في حق الانسان يعمل في جميع الايام - 00:00:34

ولا يستطيع الصيام الا في هذا اليوم وانه ما ورد نص في مشروع الصيام لكن هو يصومه لانه يريد ان يصوم نافلة لكن ما يستطيع يصوم فيصوم في هذا اليوم لا لقصد تخصيص الاعمال بالنيات - 00:00:53

لكن لانه اليوم الذي يتيسر لا بأس بذلك نيتنا اثر عظيم في هذا تخصيص ذكر معين هذا امر لا يجوز ولهذا ابن مسعود رضي الله عنه في قصة مشهورة سبق ذكرها - 00:01:05

لما قاله موسى الاشعري رحمه الله ورضي عنه الم ترى قوم بين دارك والمسجد يعني يزعمون انهم يذكرون الله قال يعني ماذا اين هم؟ قال ستراهم ماذا قلت لهم؟ قال انتظر رأيك - 00:01:24

ذهب مسعود لبس رداءه رضي الله عنه ووقف عليهم. فاذا هو واحد يخص ذكر معيناً. يقول له ذكرا معيناً سبحوا الله مئة على هيئة معينة هم جالسون كبروا الله مئة - 00:01:48

فقال ابن مسعود رضي الله عنه يا قوم اشرع هلكتكم اما انكم على اهدى على هدي اهدى او اهدى من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او مفتتحوا باب ضلالة - 00:02:08

قالوا يا ابا عبد الرحمن انما نريد الخير قال كم من مريد للخير لم يصبه عدوا سيئاتكم وانا ضامن انه لا يفوته من حسناتكم شيء الحديث وفيه انه قال الراوي عمرو بن سلمة - 00:02:35

فلقد رأيت اولئك بعض اولئك يطعنون يوم النهروان ظلوا مع الخوارج انكر الصحابة رضي الله عنهم هذا والعلماء اجمعوا على مثل هذا تخصيص ذكر معين صلاة معينة في وقت معين هذه عبادة - 00:02:57

انت تقيد التقييد دليل المقيد يقول ما الدليل هذا مخصص ما الدليل عبادة من عمل عملاً ليس هذا هو الاصل في هذا الباب ويمكن يراجع كلام الشاطبي كلام ابو شام المقدسي - 00:03:15

وكذلك من اهل العلم شيخ الاسلام وابن القيم يتكلم في هذه المسائل - 00:03:35